@ 54 @ عمرو بن ضمرة بن دلهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن لكيز بن أفصى المذكور وا أعلم بالصواب في ذلك .

وكان يموت قد سمى نفسه محمدا وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير في المحمدين ثم ذكره في حرف الياء وقال هو يموت وهو ابن أخت أبي عثمان الجاحظ وقد تقدم ذكره .

قدم يموت بن المزرع بغداد في سنة إحدى وثلثمائة وهو شيخ كبير وحدث بها عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي ونصر بن علي الجهمضي وعبد الرحمن أبن أخي الأصمعي ومحمد بن يحيى الأزدي وأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي وغيرهم روى عنه أبو بكر الخرائطي وابو الميمون ابن راشد وأبو الفضل العباس بن محمد الرقي وأبو بكر ابن مجاهد المقرىء وأبو بكر ابن الأنباري وغيرهم .

وكان أديبا أخباريا وله ملح ونوادر وكان لا يعود مريضا خوفا أن يتطير من اسمه وكان يقول بليت بالاسم الذي سماني أبي به فاني إذا عدت مريضا فاستأذنت عليه فقيل من هذا قلت أنا ابن المزرع وأسقطت اسمي .

ومدحه منصور الفقيه الضرير الشاعر المشهور بقوله .

(أنت تحيا والذي يكره أن تحيا يموت) .

(أنت صنو النفس بل أنت لروح النفس قوت) .

(أنت للحكمة بيت % لا خلت منك البيوت) .

فمن أخباره أنه قال أخبرني أبو الفضل الرياشي قال سمعت الأصمعي يقول كان سخط هارون الرشيد على عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد ا ابن العباس بن عبد المطلب رضي ا عنه في سنة ثمان وثمانين ومائة